

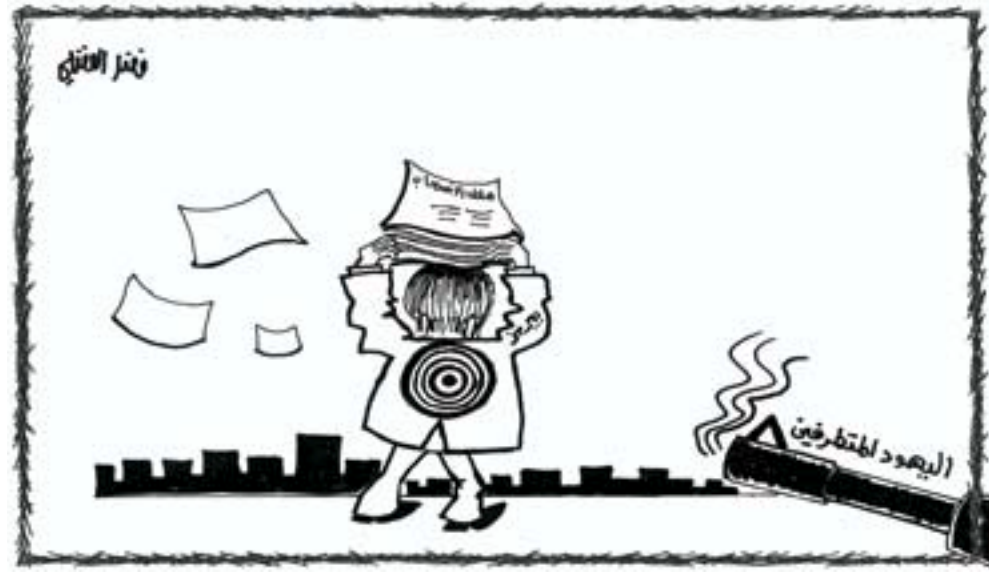
الشرق الأوسط في دائرة اهتمام الأطلسي

الدور العسكري للحلف في عملية السلام غير مستبعد

الأولى التي يجري فيها الحلف محادثات بشأن المنطقة. وقال مسؤول بالحلف أن هذه مناقشات كانت من أكثر المناقشات التي اتسمت بالسياسة في تاريخ الحلف، الذي تحول إلى منتدى للنقاش الحر بين الولايات المتحدة وأوروبا. ويسعى الحلف منذ فترة إلى تقوية علاقاته مع دول المنطقة خصوصاً من خلال ما يسمى بالحوار المتوسطي الذي يسعى إلى تعزيز الروابط مع دول حوض الأبيض المتوسط بما فيها إسرائيل. وأكد المسئول في الحلف أنه لن تجري محادثات خلال لقاء فلينوس بين وزراء الخارجية بمن فيهم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس حول تفاصيل أي دور مستقبلي للحلف في الشرق الأوسط. وأضاف أن ذلك لا يعني أنهم لن يناقشوا المسألة عندما يجتمع الوقت المناسب.

تحقيق اتفاق شامل للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وشدد شيفر على أن تواجد الحلف في المنطقة مشروط بموافقة جميع الأطراف المعنية وفي ظل تفويض من الأمم المتحدة. وفي وقت سابق استبعد وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أي دور نشط للحلف في منطقة الشرق الأوسط. وقال فيشر أن القضية لم تكن محل نقاش في اجتماعات الوزراء، وكان وزراء خارجية دول الحلف عقدوا مناظرة بشأن الشرق الأوسط في الأسبوع الماضي. وأضاف أنه من المبكر الحديث عن دور للحلف في الشرق الأوسط، ولكنه أوضح أنه لا يمكن استبعاد وجود دور للحلف في عملية الحفاظ على الاستقرار والأمن. وصرح مسؤولو الحلف أنه بينما لم يركز الوزراء على تحديد دور ثابت للحلف في الشرق الأوسط إلا أنها كانت المرة

فلينوس/ وكالات الأنباء
رفض الأمين العام لحلف شمال الأطلسي جاب دي هوب شيفر أمس تولي الحلف أي دور عسكري في عملية السلام في الشرق الأوسط، ولكنه أضاف أن الأمر غير مستبعد مستقبلاً.
وقال شيفر للصحافيين عقب انتهاء فعاليات اليوم الثاني من وزراء خارجية دول الحلف في مدينة فلينوس بلتوانيا أن الحلف لا يطمح في دخول عملية السلام الدائرة في الشرق الأوسط مع اللجنة الدولية الرباعية التي تضم الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي.
وأضاف شيفر أن الحلف لن يرسل قوات لمساعدة إسرائيل على تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية. ورسم شيفر (سيناريو واقعي) يمكن للحلف العمل في المنطقة بموجبه في حالة



حواجز الاحتلال تودي بحياة ٣٩ جنيناً فلسطينياً

شارون يتصل من "خارطة الطريق" ويضم الكتل الاستيطانية بالضفة لإسرائيل

موفاز أمس إلى اجتماع للمسؤولين الأمنيين الكبار للبحث في إمكانية تاجيل البدء بالانسحاب من غزة ثلاثة أسابيع. ويتزامن التاريخ المحدد حالياً لذلك، مع فترة حداد ديني في ذكرى مزارع تدمير الهيكلين اليهوديين الأول والثاني في القدس المحتلة.

وسيلقي موفاز وزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان المكلف بملف الانسحاب من غزة، وذلك للبحث في التعاون الفلسطيني- الإسرائيلي في هذا المجال.

في غضون ذلك اتهمت وزارة الصحة الفلسطينية أمس إسرائيل بالتسبب في موت ٣٩ جنيناً وتعريض حياة أمهاتهم للخطر بسبب منع الأمهات من عبور الحواجز العسكرية التي أقامتها على مداخل القرى الفلسطينية من التوجه إلى المستشفيات للولادة.

واعلنت الوزارة أمس في تقرير نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية عن ارتفاع عدد الحوامل اللواتي أجهضن بسبب تعمد الجنود الإسرائيليين منعهن من الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية للولادة إلى أكثر من ٣٩ حالة.

وقال المصدر أن آخر حادث من هذا النوع وقع الثلاثاء الماضي عندما أوقفت قوات الاحتلال سيارة تقل سيدة حامل عند حاجز التفاح غرب خان يونس لعدة ساعات مما تسبب في إجهادها، مشيراً إلى أن هذه العواقب تأتي على الرغم من نقل هؤلاء السيدات في سيارات إسعاف.

في الوقت ذاته رصد التقرير أكثر من ٦٣ حالة ولادة تمت عند الحواجز على التراب والحجارة مما عرض حياة الأمهات ومولدهن للخطر الشديد.

وبد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور ذهني الوحيدي بهذه العواقب الإسرائيلية التي توضع دون أي سبب، وأحياناً رغم الحصول على الموافقات المسبقة من الجانب الإسرائيلي، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا الاستهتار بحياة الإنسان.

مشيراً إلى عراقيل تواجه سفر المرضى للعلاج أيضاً، وقال أن سلطات الاحتلال سمحت منذ السادس عشر من الشهر الجاري بعبور ٦٦ حالة فقط من إجمالي ١٩٨ حالة محمولة من الأراضي الفلسطينية للعلاج في إسرائيل ومصر.

وأكد الوزير أن ما يحدث مخالف لاتفاقيات جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، مطالباً الأخصرة والصليب الأحمر بالتدخل العاجل لدى حكومات العالم لوقف قتل الأجنة الفلسطينيين والسماح للمرضى بتلقي العلاج بحرية وأمان والعمل على وقف جهاز الإشعاع الذي أعادت إسرائيل تشغيله لتفتيش المسافرين مما قد يعرض حياتهم للخطر.



الاستيطانية في الضفة الغربية التي ستضمها إسرائيل حين يحدى الوقت. وقال: إن الكتل الاستيطانية الكبيرة ستصبح جزءاً من إسرائيل وسيتم ضمها جغرافياً، سوف أنقذ أكبر عدد ممكن من المستوطنات في الضفة الغربية.

ودعا وزير الحرب الإسرائيلي شاؤول تعليمات إجلاء ثمانية آلاف مستوطن حين يحدى الوقت لذلك.

وقال شارون في إحدى المقابلات: ليس على الجيوش أن ترضخ لأوامر الحاخامات بالرغم من الاحترام الذي أكنه لهم كقادة روحانيين.

وجدد شارون تأكيد إبقاء الكتل

رام الله/ وكالات
تعمل إسرائيل وبكل جهد ممكن على تخريب عملية السلام من خلال توسعها في بناء المستوطنات وتسريع وتائر البناء في جدار الفصل العنصري، مما يمكنها من إجهاد حلم إعلان الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف، وتعرض مقدساتها الإسلامية- بما فيها المسجد الأقصى- لتهديدات من قبل جماعات يهودية متطرفة باقتحامها وتفجيرها، وشارون- كما هي عادة- يضع العراقيل أمام استحقاقات السلام ويتهرب بوضوح من تنفيذ "خطة خارطة الطريق" عبر شروطه المحففة، حيث يربط الدخول في مفاوضات سلام جديدة مع الفلسطينيين بوقف ما أسماه "الأرهاب".

وزعم في الوقت نفسه تمسكه بالتنفيذ الكامل لخطة الانسحاب من غزة هذا الصبغ، مقابل إبقاء الضفة رهن الاحتلال الإسرائيلي لأجل غير معلوم. وندد الفلسطينيون بتصريحات شارون متهمين إياه بمحاولة التمسك من خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والأمم المتحدة) التي تنص على إنشاء دولة فلسطينية عام ٢٠٠٥م مبدئياً. وقال شارون للأذاعة العامة الإسرائيلية ما زلنا في مرحلة تهييدية ولن نلتزم بخارطة الطريق.

وأضاف أن السلطة الفلسطينية اتخذت إجراءات لكنها غير كافية لإطلاق إبعاده طالب صائب عربيات كبير المفاوضات الفلسطينية للجنة الرباعية ببذل كل جهد ممكن لإلزام إسرائيل بتنفيذ ما عليها حيال خارطة الطريق التي تقوم على أساس التبادلية في التنفيذ.

وأشار إلى أن شارون لم يقبل يوماً من الأيام خارطة الطريق ويبدو أنه يتحدث عن خارطة أخرى غير التي أقرتها اللجنة الرباعية.

وتتضمن خارطة الطريق مرحلة أولى تنص على وقف الفلسطينيين أعمال العنف وتجميد إسرائيل لنشاطاتها الاستيطانية، لكن هذه الخطة التي أطلقت رسمياً صيف سنة ٢٠٠٣م بقيت حبراً على ورق.

من جهة أخرى جدد شارون تأكيد أنه عازم على تنفيذ خطة فك الارتباط ابتداء من هذا الصيف، التي تنص على إخلاء مستوطنات قطاع غزة الإحدى والعشرين إضافة إلى أربع مستوطنات معزولة في شمال الضفة الغربية.

كما أشار مجدداً إلى إمكانية تأجيل البدء بتنفيذ الخطة ثلاثة أسابيع بعد التاريخ المقرر لذلك في ٢٠ يوليو القادم تحت دعاوى تتعلق بالحساسيات الدينية لدى المستوطنين اليهود، وقال أن ذلك لن يغير شيئاً في الخطة حسب زعمه. كما انتقد بشدة الحاخامات الذين يدعون الجنود والشرطة إلى عدم الانصياع إلى



بوتين يزور المنطقة الأسبوع القادم

اسرائيل منزعة من صفقة الصواريخ الروسية لسوريا

القدس المحتلة / (رويتز) /
■ زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون أمس أن خطط روسيا لبيع صواريخ مضادة للطائرات لسوريا يمثل خطراً على إسرائيل وأنه يزمع إثارة هذا الموضوع أثناء الزيارة التاريخية التي يقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين في الأسبوع القادم.
وقال شارون لراديو إسرائيل "لا يمكننا أن نتدخل في مبيعات الأسلحة الروسية إلى دول أخرى". وأضاف "ما يزعجنا بشأن صفقة الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف هو أن هذه الأسلحة يمكن أن تنتقل إلى منظمات إرهابية... إلى حزب الله وآخرين".
وقال شارون "نرى (صفقة الصواريخ) على أنها خطر على إسرائيل، أنه (بوتين) يكرر دائماً شيئاً واحداً.. وهو لن يتخذ خطوة واحدة تعرض إسرائيل للخطر.. وهو (هذا الموضوع) سيترك بالتاكيد في محادثاتي مع بوتين".
وقد تكون هذه القضية مصدر توتر عندما يزور بوتين إسرائيل يومي الأربعاء والخميس القادمين.. وهذه هي أول زيارة يقوم بها زعيم الكرملن للدولة العبرية.

الحريري الابن يرهن ترشيحه للبرلمان بإيجاد قانون الانتخابات

■... باريس/وكالات/
ربط سعد الدين الحريري نجل رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في ١٤ فبراير، أمس ترشيحه للانتخابات النيابية في لبنان المقررة في مايو بالقانون الذي ستجري على أساسه.
وبعد خلوة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك استغرقت أكثر من ساعة قال الحريري الذي كلفته عائلته متابعة مسيرة والده السياسية: بعد أن قررت مع عائلتي دخول المعتزك السياسي من الطبيعي أن التقى الصديق الكبير لوالدي لأشكره على كل ما فعله من أجل لبنان ولوقوفه دائماً إلى جانبي.
وذكر بان الرئيس الفرنسي صديق للبنان ويريد يوماً مصلحة لبنان وحده لبنان هي أكثر ما يهمني الرئيس شيراك.
ورداً على سؤال عن احتمال ترشيحه للانتخابات النيابية في لبنان، المقرر إجراؤها قبل نهاية مايو قال بالفروسيه لا يوجد بعد قانون تجري على أساسه هذه الانتخابات.
وأضاف تساعد الحكومة التي تشكلت على إعداد قانون الانتخابات وعندما يوجد القانون نقرر ما إذا كنت سارتشح للانتخابات النيابية أو لا أترشح.
وكانت عائلة الحريري قد أعلنت الأربعاء في ختام تقبل التعازي- قرارها بان يتولى سعد الدين رفيق الحريري القيادة لجميع الشؤون الوطنية والسياسية لتتابع مسيرة البناء الوطني وأضعا نصب عينيه الكرامة والاستقلال ولبنان الوحدة الوطنية.
وفي بيروت اكدت نائب جنوب لبنان بهية الحريري شقيقة رفيق الحريري فقها بنجاح سعد في متابعة المسيرة.
وقالت في بيان حمل كذلك توقيع شقيق الحريري لنا كل الثقة بسعد الدين المتابعة مسيرة شقيقنا وحبيبنا الرئيس الشهيد. وكتبت صحيفة الديار في صر صفتها الأولى سعد الدين الحريري يتولى القيادة ويترأس لائحة بيروت الانتخابية. وعنوانت البلد بالخط العريض سعد الدين يلبس عباءة الحريري ويترشح في بيروت.
وكان سعد الدين النجل الثاني للحريري من زواج اول بدير شئون والده المالكية، ومنذ العام ١٩٩٦م شركته العملاقة اوجبه ومقرها الرئيسي في السعودية التي يحمل الحريري وابناؤه جنسيتها وحيث جمع الحريري ثروته الطائلة.

مع وصول طلائع قوات حفظ السلام الى السودان

جهود لـ«حلحلة» أزمة دارفور.. ومفوضية اللاجئين تشكو قلة المساعدات الدولية



دارفور يشهد أسوأ أزمة انسانية في العالم في الوقت الراهن.

على صعيد متصل وصل الى السودان حوالي اربعين رجلا يشكلون طلائع قوة الامم المتحدة لحفظ السلام التي يبلغ تعدادها عشرة الاف رجل والتي ستنتشر في الجنوب طبقا لاتفاق السلام الموقع مطلع العام الجاري والذي انهي ٢١ عاماً من الحرب الأهلية.

وقالت راضية عاشوري المتحدثة باسم الممثل الخاص للامم المتحدة في السودان يان برونت للصحافيين ان ٤٤ ضابطاً من قوات الامم المتحدة وصلت الأربعاء الى السودان. وكان مجلس الأمن الدولي وافق في ٢٤ مارس الماضي بنشر قوة حفظ سلام قوامها ١٠ الاف جندي تطبيقاً لاتفاق السلام الذي وقع في التاسع من يناير الماضي بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان.

وبدأ الجنرال فضل الهي اكبر قائد قوة حفظ السلام أمس زيارته لمن الجنوب الرئيسية وهي ملكال وواو وجوبا مليوني دولار فقط من اصل ثلاثين مليوناً تحتاجها لتمويل عمليات الإغاثة حتى نهاية العام. وقالت الامم المتحدة ان اقليم

الغابرة/وكالات

توقعت المفوضية الاعلى للامم المتحدة للاجئين ويندي شامبرلن أمس مستقبلاً قاتماً ملايين المدنيين النازحين من ديارهم في اقليم دارفور ونعت الى زيادة عاجلة في المساعدات الدولية.

وقالت شامبرلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان هناك عددا كبيرا من السكان الذين يعتمدون كلية على المجتمع الدولي ولكن المساعدات المالية لاتاتي.

وأضافت بعد زيارة للسودان ان الحكومة السودانية تبتذل قصارى جهدها من اجل اعادة الناس الى منازلهم.

لكن كل الذين تحدثت اليهم يعتقدون ان الاوضاع الامنية لاتسمح لهم بالعودة. وتقدم المفوضية العليا للاجئين مساعدات الى حوالي مليوني نازح تركوا قبل اكثر من عامين اضافة الى منحتي ألف قراهم في اقليم دارفور منذ اندلاع النزاع قبل اكثر من عامين اضافة الى منحتي ألف لاجي في تشاد. واكدت شامبرلن ان المفوضية العليا للاجئين تلقت حتى الان مليوني دولار فقط من اصل ثلاثين مليوناً تحتاجها لتمويل عمليات الإغاثة حتى نهاية العام. وقالت الامم المتحدة ان اقليم

مصر ترفض تشجيع الدول العربية على التطبيع مع اسرائيل

■ أكد وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط أن بلاده سترفض القيام بدور في تشجيع الدول العربية على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في حال طلبت الأخيرة منها ذلك.

واعتبر أبو الغيط الذي كان يتحدث للصحافيين في جاكارتا على هامش القمة الأفروساوية أن الكرة في الملعب الإسرائيلي.

وقال: قلنا لهم ان لدينا مبادرة عربية للسلام تنص على مبادلة الأرض بالسلام. وأضاف: اذا انسحبت إسرائيل من الأراضي المحتلة واقبلت دولة فلسطينية فإن الدول العربية على استعداد لإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم دعا الأسبوع الماضي أثناء زيارة للقاهرة الى خارطة طريق جديدة لدفع العلاقات بين العرب وإسرائيل.